[ 159 ] (خطبة علي على منبر الكوفة) (108) عن الشعبي أنه كان يقول: سمعت رشيد الهجري والحارث الاعور (الهمداني) (1) وصعصعة بن صوحان (العبدي)، وسالم بن دينار الازدي، كلهم (2) يذكرون إنهم سمعوا علي بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة يقول في خطبته: يا معشر أهل الكوفة، وا لتصبرن على قتال عدوكم أو ليسلطن ا (عليكم) أقواما أنتم أولى بالحق منهم، فيعذبكم ا بهم ثم يعذبهم بما شاء من عنده، أو من قتله بالسيف تفرون إلى الموت على الفراش. فأني أشهد إني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: إن معالجة ملك الموت لاشد من ضربة الف سيف (اخبرني جبرئيل): يا علي إنه يصيبكم بعدي إثره وزلزال، فعليكم بالصبر الجميل. وقال لي أيضا: قضاء مقضي على لسان النبي الامي: إنه لا يبغضك يا علي مؤمن ولا يحبك كافر، وقد خاب من حمل ظلما

_____ (1) وفي الاصل: الحمداني. والعمدي مكان العبدي. (2) وفي الاصل: وكلهم. _____